

3975 - حكم من فيما بينه وبين العباد من حقوق مالية - نور على

الدرب

صالح اللحيدان

الآخ السائل في رسالته يقول أنا في الثالثة والعشرين من عمري وقد ارتكبت أخطاء كثيرة آآ منذ بلوغ سن الخامسة عشرة وعد من ما شينا بينه وبين الله سبحانه وتعالى ومن ضمن أخطائه ما ذكر بأنه أخذ مبلغا من المال - 00:00:00
يعرف أصحاب هذا المبلغ وأخذ بطريقة غير مشروعة وهو الآن يصلي ويصوم يدعو الله تبارك وتعالى ويسأل هل تقبل صلاته وصومه؟ آآ يريد إرشاده فيما ذكر أفيدونا أفادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديهم إلى يوم - 00:00:20
الدين وضعك. فالإنسان إذا أشرف على نفسه وأساء وارتكب أخطاء كثيرة وجرائم متعددة. ثم وتاب إلى الله جل وعلا توبة نصوحا فإن الله سبحانه عفو كريم. غفور رحيم قال في محكم التنزيل قل يا عبادي الذين أسرفوا على - 00:00:50
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. إن الله يغفر الذنوب جميعا. فالإنسان إذا تاب إن كانت هذه الذنوب فيما بينه وبينه كالجرائم الأخلاقية وغيرها فالتوبة الصادقة تمحوها وإن كانت في - 00:01:10
بينه وبين العباد من حقوق مالية. فعليه أن يرد الأموال إلى أصحابها. ولا تبرأ نفسه زمته بالتوبة التي يقول فإن من دلالة صدق التوبة إعطاء الحقوق إلى أصحابها. فإعطاء الحقوق هو دليل التوبة - 00:01:30
أما إن كان معدنا لا شيء عنده فينوي ويعقد العزم على أنه سيسعى ويطلب المال إن يوفي الحقوق أصحاب الحقوق حقوقهم. وهذا ينتج عنه إن شاء الله التوفيق. أما ما كان بينه من إساءات - 00:01:50
أو جرائم أخلاقية في صغره أو غير ذلك فهذه كلها في عفو الله. وقد قال الله جل وعلا إن الله لا يغفر إن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. أما الحقوق المالية فقد ثبت أن النبي عليه الصلاة والسلام جاءه - 00:02:10
سائل فقال يا رسول الله أرأيت إن أنا قاتلت في سبيل الله؟ وأنا مقبل غير مدبر فقتلت وأنا مقبل غير مدبر أتكفر عني خطاياي؟ قال نعم ثم لما ولي دعاه واستعاد كلامه فأعاد فقال نعم إلا الدين. فدل على أن حقوق العباد لا تسقط بتوبة ولا بشهادة - 00:02:30
يموت في سبيل الله. تبقى حقوق العباد فيما بين العبد وبين الله. فإن شاء الله أكراما وقدم عليه. فعل. وإن جاء قاصه بحقوق الآخرين. وأما ما يتعلق بالأخلاق فإن الواجب على الأسر أن يحرسوا على - 00:02:50
أسرهم وينظموا مضادهم ويفرقوا بين بينهم ولا ينسوا وتفقدتهم في مراتبهم. فإن الشيطان حريص ويسعى لإفساد أخلاق الناس وعقائدهم والراعي المصلح هو الذي يتفقد رعيته. والمرأة في بيت زوجها راعية إلى البيت ومن فيه - 00:03:10
والزوج في منزله راع على منزله ومن فيه. كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته إلى آخر الحديث والله أعلم - 00:03:40